والصحيح الكرامة وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم صل على آل
أبي أوفى فيه نوع من خصايصه واما نبيا لما منا فجايزة اتفاقا
اما بعد اي بعد البسملة والحمدلة والتشهد والصلاة والسلام
على من تقدم واتى بها تاسيا به صلى الله عليه وسلم لانه
كان ياتي بها في خطبه وكتبه وهو يوتي بها للانتقال من
اسلوب الى اخر ولعلها بها يكلى من نثني ببدء البسملة والحمدلة
وما معها فاقول قيد ربنا الخ فهمت كلمة اما موقع اسم هو
المبتدا وفعل هو الشرط وتضمنت معناهما فلتضمنها معنى
الشرط لزمتها الفا اللازمة للشرط غالبا ولتضمنها معنى الابتدا
لزمها لصوق الاسم اللازم للمبتدا قضاء لحق ماكان وابقا له
بقدر الامكان قاله في المطول وقول المصنف غالبا قيد لقوله اللازم للشرط
لا لقوله لزمتها الفا لان لزوم الكلام كلي اذ لا تحذف عنه الا
الا في ضرورة الشعر كقوله
فاما القتال لا قتال لديكم   وقوله لزمها لصوق الاسم
يرد عليه قوله تعالى فاما ان كان من المقربين الاية والجواب ان في   قوله صح
الكلام حذف مضاف اي فاما المتوفى ان كان الخ كما اختاره
صاحب الكشاف واما الجواب بان الرضي وصاحب المغني جوزا
وقوع الشرطية بعد ما فلا يتم واما هذه حرف شرط وتوكيد
دايما وتفصيل غالبا وبعد ظرف مبني على الضم كغيره من
الظروف المقطوعة عن الاضافة لشابهة الحرف لاحتياجه
الى معنى ذلك المحذوف وانما بنيت على حركة تنبيها على ان لها
عرقا في الاعراب وعلى الضم جبرا باقوى الحركات لما لحقها من الوهن
بحذف ما يحتاج اليه وليكمل لها جميع الحركات لانها في الاعراب

كانت

حكي ان رجلا كان غافلا عن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فراه في منامه ولم يلتفت اليه
فقال له يا سيدي يا رسول الله اانت غضبان فقال لا انظر اليك فاني لا اعرفك فقال له
كيف لا تعرفني يا رسول الله وانا من امتك وقد ذكر عن العلما انك اعرف بامتك من
الوالدة بولدها فقال صدقوا ولكنك لا تذكرني بالصلاة علي وان معرفتي بامتي بقدر صلاتهم علي ثم انتبه الرجل واوجب على نفسه ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم كل يوم مائة مرة ففعل ذلك ثم راه بعد ذلك في المنام فقال له يا فلان اني اعرفك الان واشفع لك يوم القيامة اهـ

[illegible]

كانت اما عمرورة بمن او منصوبة على الظرفية او لتحالف
حركة بنائها لحركة اعرابها واختلف في اول من تكلم بها فقيل
داود عليه الصلاة والسلام وعليه الاكثرون وهي فصل
الخطاب الذي اوتيه لانها تفصل بين المقدمات والمقاصد
والخطب والمواعظ وقيل اول من تكلم بها يعقوب وقيل
ايوب وقيل سليمان وقيل قيس بن ساعدة الايادي وقيل
كعب بن لؤي وقيل يعرب بن قحطان وقيل سحبان بن وايل
وعليها ففصل الخطاب الذي اوتيه داود البينة على
المدعي واليمين على من انكر لكن القول بان اول من تكلم بها
سحبان فيه نظر لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقولها
في خطبه وهو قبل سحبان اجماعا اذ سحبان كان في زمن
معاوية ويجاب بان المراد اول من قالها بعد النبي صلى
الله عليه وسلم وصحة هذا الجواب تتوقف على ان كل ما لم
تصدر من اصحابه يعرفوا لا من غيرهم الى زمن سحبان
والظن خلاف ذلك لما علم من كمال محافظتهم على الاقتداء به
في نحو ذلك والاولى في الجواب انه اول من تكلم بها في الشعر كقوله
لقد علم القوم اليمانون انني اذا قلت اما بعد اني خطيبها
وبعد ظرف زماني باعتبار النطق ومكاني باعتبار الرقم
تعودنا قد للتحقيق واتى بنون العظمة لاظهار نعمة
التلبس بالعلم المتأكد تعظيم اهله امتثالا لقوله تعالى واما بنعمة
ربك فحدث مع الامن من الاعجاب ونحوه والاكمل منه مما
وايضا العرب تؤكد فعل الواحد فيجعلونه بلفظ الجمع ليكون
اثبت واوكد وقد يقال النون ليست للعظمة بل للمتكلم مع غيره